عمان (الخميس) ٢٤ جمادى الاولى ١٣٦٥ و ٢٥ نيسان ١٩٤٦ ☆ السنة الثانية عشرة (العدد ١١١٨) الثمن ١٥ ملاً

الجزيرة

جريدة يومية سياسية مصورة تصدر موقتا ثلاث مرات في الاسبوع

صاحبها ومنشئها محمد تيسير ظبيان

مدير الادارة عمر الحلبي

جميع المخابرات ترسل باسم صاحب الجريدة

تلفون ٣٩٥ — عمان — ص.ب ١٤٩

الاشتراكات

في شرق الاردن اربعة جنيهات وللدوائر الرسمية والمؤسسات خمسة جنيهات وللموظفين نصف هذه القيمة وفي الخارج خمسة جنيهات فلسطينية او ما يعادلها

﴿ الاعلانات يتفق بشانها مع الادارة ﴾

الادارة في طريق السلط مقابل دار رئاسة الوزراء

تقرير لجنة التحقيق

يفهم من الانباء الواردة من لوزان ان لجنة التحقيق الانجلو... كية قد انتهت من وضع تقريرها عن فلسطين ويوصي هذا التقرير ...بول مئة الف يهودي الى فلسطين وان توضع هذه البلاد تحت ...ية منظمة الامم المتحدة على ان تحكم طبقا لنظام الانتداب وقد ...نت اللجنة كل مشروعات التقسيم .

ومن المعلومات الخاصة التي تسربت الى هذه الجريدة ان اللجنة ...ت في تقريرها هذا مصلحة اليهود قبل كل شيء بتقريرها مبدأ ...جرة وان كانت قد اشترطت ان يقتصر هذا العدد من اليهود والذين ...ح لهم بالهجرة على الشيوخ والنساء والاطفال الذين لا يكونون ...ودهم في فلسطين خطرا على مصالح العرب ولا يساعدهم على تقوية ...وذ الصهيوني كثيرا ـ كذا ـ .

وتشير اللجنة الى ضرورة ابقاء فلسطين بعيدة في وضعها السياسي ... المجموعة العربية وان تبقى الوظائف الرئيسية للحكومة بايدي ...نكليز . والتقرير بجملته يعتبر سبيلا لالغاء الكتاب الابيض . ...لت الصحف عن لسان المستر بيفن قوله لاعضاء اللجنة « مهما ...ت توصيات لجنتكم اننا سننفذها

انهاء الاضراب في فلسطين

صدر بلاغ رسمي في فلسطين يقول انه بعد المفاوضات التي دارت ...ل الاسبوع الماضي قد قبل المجلس العام للموظفين اقتراحات ...حكومة رغم ان هذه الاقتراحات لا تحقق طلباتهم كاملة . ولذلك ... المجلس الى استئناف العمل ووقف الاضراب ابتداء من منتصف يوم ٢٣ الجاري

...حة شكر للقنصل السوري في القدس

زار بيت المقدس وفد من الصحافة السورية واخذ يتصل هذا ...فد برجالات فلسطين ويستطلع اراءهم في الشؤون الحاضرة التي ... البلاد العربية وقد جاءنا من الوفد المذكور كلمة ثناء وتقدير ...سعادة الدكتور عمر بك الجابري قنصل سوريا العام في فلسطين ...انه نديم بك المطار لما يقدمانه من التسهيلات لاصحاب المصالح وما ...لانه من الجهود لرفع مستوى القنصلية وتعزيز مكانتها في القطر ...العربي الشقيق

...فاة ركن من أركان الاسرة الهاشمية

انتقل الى رحمة الله في عمان سيادة الشريف جعفر والد سمو الامير ...د الكريم صهر الحضرة السنية وقد احتفل بتشييع جثمانه احتفالا ...ميا ودفن في المقبرة الهاشمية واقبلت الوفود الى المقر العالي لرفع ...التعازي . تغمد الله الفقيد برحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه .

سرقة جثة موسوليني

ميلانو ـ روتر ـ اعلنت السلطات البلدية هنا ان جثة بنيتو موسوليني قد انتشلت من القبر في الليلة الماضية .

وكان الثائرون الايطاليون قد اعدموا موسوليني في ايار سنة ١٩٤٥ ودفنوا جثته سرا في احدى مقابر ميلانو .

المرأة أصلح للسياسة من الرجل.. ولكن !

تحت هذا العنوان نشرت مجلة المصور الغراء رأيا صريحا لمعالي العشماوي باشا وزير المعارف المصرية ونحن ننشره على علاته ليطلع عليه قراء الجزيرة لما فيه من غرابة لا تتفق مع مبادىء هذه الجريدة

لقد جاء الاسلام بالمساواة بين المرأة والرجل كليهما . وقد بايع النساء النبي عليه السلام كما بايعه الرجال . وكان عمر رضي الله عنه يعقد المؤتمرات ويشترك فيها الرجال والنساء ويستمع الى آراء هؤلاء واولئك على حد سواء ، حتى لقد قال مرة وقد غالبته امراة في الراي فغلبته « اصابت امراة واخطا عمر ! » ومصر احوج ما تكون الى نشاط المراة في كافة الميادين . وانها لجديرة اذا دخلت ميدان السياسة ان تقضي على محنتنا الطاغية في الخلاف والانقسام ، لانها اوتيت روحا تسمو على الانانية ، وتترفع عن اسباب الخصومة الشخصية !

ولما كانت السياسة بمعناها الحق هي الاصلاح ولما كانت المراة هي المبرزة في ميدان الاصلاح فان السياسة على هذا ميدان من ميادين المراة الاولى .. ولكن وضعنا الاجتماعي الراهن يحدونا من ان نعدها اولا للنهوض بواجبات الامومة وبناء الجيل على اساس سليم حتى اذا فرغنا من هذه المرحلة التي يقتضيها موقفنا الاجتماعي الحاضر امكن بعد ذلك ان ندفع للمراة اعداد نفسها للمشاركة في الوان الحياة الاخرى فتزاحم الرجل في ميدان السياسة

وانا لا اقول ذلك على اساس الدعوى التي استنكرها ـ دعوى قصور المراة وعجزها عن الاشتغال بغير الامومة ـ فلعل المرأة اصلح من الرجل في الميدان السياسي ولكني اخشى ونحن في مستهل نهضة بل ثورة على ماض كله ظلام وظلم ان تجتذب ميادين النشاط والعمل الخارجي تلك الطائفة القليلة من المثقفات فلا نجد لهن في غيرها نشاطا نحن احوج اليه في ميدان الامومة والاسرة الذي اود صادقا لو امكن ان يستاثر بها في الوقت الحاضر لانه عماد كل اصلاح وحسب المراة الان ان تقوم على اعداد الجيل وان تهيء في الامة رايا عاما مستنيرا تكاملت له القوة لتقويم المعوج والوقوف للحاكمين بالمرصاد

ولو اعدت الطفولة والشباب اعدادا سليما من طريق امراة كاملة الخلق تصلح كل شيء ولكننا في مصر نعاني ما نعاني بسبب جهل المراة وكل جهد يبذل في سبيل الاصلاح مكتوب له الاخفاق في بلد تعم الجهالة فيه ٩٥ ٪ من نسائه ولذلك يجب ان تتوافر جهود الحكومة وجهود الهيئات جميعا لاعداد الفتاة المثقفة الصالحة للنهوض باعباء الامومة والزوجية وحق على وزارة المعارف ان تتوسع في هذا السبيل فلا تضن بجهد كل الطبقات والهيئات فلا تبق بنت واحدة خارج المدرسة حتى ولو ادى ذلك الى تاخير تعليم الصبيان فترة من الزمن

قناصل الحكومات العربية يتحدثون الى الجزيرة

يقوم مدير ادارة هذه الجريده وسكرتير تحريرها بجولة في انحاء فلسطين وقد بدأوا عملهم الصحفي بزيارة الممثلين السياسين للاقطار العربية الشقيقة ووجهوا اليهم بعض الاسئله فحصلوا منهم على الاجوبة التالية :

تصريحات قنصل العراق

سئل سعادته عن مشروع الغاء الحواجز بين البلاد العربية فاجاب بان المشروع سهل وبسيط من الناحية النظرية ولكن من الوجهة العملية تكتنفه بعض الصعوبات التي يجب دراستها بالتفصيل ، ثم قال ان العراق يرحب بكل عربي يريد التوطن في ارض الرافدين .

ولما سئل عن مشروع اتحاد شرق الاردن والعراق اجاب قائلا كل اتحاد بين قطرين عربيين معناه تقوية الاواصر بين الاقطار العربية كافة وتدعيم اتحادها . وغني عن البيان ان الجامعة العربية ما قامت الا لهذا الغرض . وانا اعتقد شخصيا بان مجلس الجامعة عليه ان يقوم بعبء سياسي خطير يتصل بالتنظيم السياسي وقد يكون هذا ا... من الامور الجديدة على الشعوب العربية فلا . والحالة هذه ان يقدر المجلس خطورة ذلك العبء ويحاول جهد امكانه تحقيق مصالح العرب عامة .

ثم سأله محرر الجريدة عما اشيع عن الثورة الكردية فاجاب بشدة وحماسة ليس لهذه الاشاعات اي نصيب من الصحة وانما هي اراجيف يثيرها خصوم العرب في سبيل نهضة العراق . واخواننا الاكراد المقيمون في العراق يشاطروننا شعورنا وهم مسلمون متعصبون لاسلاميتهم ولتقاليدهم الدينية التي تتمثل تماما في البيت الهاشمي الكريم المنحدر ـ الدوحة المحمدية المباركة .

تصريحات قنصل المملكة العربية السعودية

سئل عن رأيه في جامعة الدول العربية وهل قامت حتى الان بالمهمة الملقاة على عاتقها فاجاب : لا جرم عندي بان الجامعة بادرة خير بالنسبة للاقطار العربية جمعاء وقد قامت ـ وهي لما تزل في العام الاول من ميلادها ـ باعمال جسام تشكر عليها كان من نتيجتها النصر التام لمن عملت من اجله وهي ما برحت على ما يلوح لي ساهرة العين وراء مصالح العرب في جميع اقطارهم ولا استطيع القول ان الجامعة متقاعسة او تقاعست عن واجبها فقل لي ربك هل من المستحسن ان تكون الامة العربية على حالها السابق لا وحدة ولا اتحاد الا كلمة تجمعها ولا هدف يوحدها او ان تجمع كلتها في صعيد واحد فالحمد لله الذي كون الجامعة ومهد اسباب النجاح والذي اتمناه ان يقف العرب في جميع اقطارهم صفا واحدا وراء الجامعة فمنها خيرهم واليها يعود مصيرهم

واجاب على السؤال المتعلق بمناجم الذهب في المملكة العربية السعودية بقوله : العمل كان قد بدىء في مناجم الذهب مؤخرا في البلاد العربية السعودية وهو حتى الان يسير سيرا حسنا وهو بلا شك يدر على الحكومة باموال طائلة لا استطيع حصرها او مقدارها بصورة واضحة في الوقت الحاضر .

تصريحات قنصل سوريا

وقد وجه الى سعادة القنصل السوري سؤال واحد وهو يتعلق بتبادل التمثيل السياسي بين الحكومتين السورية والاردنية ويلخص جوابه فيما يلي :

ليس من اختصاصي الجواب على هذا السؤال ولكن هذا لا يحول دون القول بانه لا شيء يجعلنا نظن بان الحكومة السوريه لا ترغب في ادامة احسن العلاقات بينها وبين حكومة شرق الاردن ولا بد ان يكون لعدم الاعتراف بقنصل شرق الاردن اسباب خافية علينا قد تتعلق بشكل تعيينه .

● بدأت رسميا المفاوضات المصرية البريطانية لتعديل المعاهدة بعد ان تم التمهيد لها في الاسبوع الماضي .

وقد غادر مصر في طريقه الى بريطانيا الجنرال جاكوب عضو وفد المفاوضة البريطاني لاطلاع المستر بيفن رئيس الوفد الذي بقي في لندن عما دار في المحادثات التمهيدية بين اللورد ستانسجيت رئيس الوفد البريطاني بالنيابة ودولة اسماعيل صدقي باشا رئيس الوزارة ورئيس وفد المفاوضات المصري .

هكذا من الأصل

من زوايا الماضي

قالت : تحب الحسن ؟ انك شاعر
اني اراك عرفت احوال الهوى
وجهلت معنى العيش اي غروره
او هل رفعت على التراب بنية(١)
اين الدنانير التي تبني بها
الحب لحن فيه سحر عاجل
ارضى برقة شاعر وخياله
فاذا قنعت به فظل متيما
احببتها ، وعلمت اني خائب
لي اعيش بغرفة في غربة
هذا ابن زيدون انيسي
العلاء واحمد وسميه
أعيش بكل عصر واعيا
بي المواكب للملوك وعزها
بون اول فاتح المدينة
ب في الميدان يفهق جوه(٢)
الالى وقفوا على امواتهم
اذا انحطم العدو ولا ارى
عهد (منيا)(٤) لم يزل آباؤنا
وا الدنانير التى تبغينها
ن قصور باذخات قد بنوا
انت اول حرة مفتونة
من الشعراء عاش ليومه

يشجي حديثك كل ذات سوار
وحذقت وصف الحب بالاشعار
ترضى بعيش خادع غرار
ام انت تحلم في ذي الاشعار
قصر الغرام ودمية(٢) الاوطار
ويزول سحر الحاذق السحار
لكن اترضى بالخيال السارى ؟
فيه ، وذرني في دنى افكاري
مجد الفتى بالعلم والاثار
الا عن الادباء و الاحرار
في الدجى والبحتري ومسلم سماري
وذوو المعارف كلهم في داري
و اخف عنه كصاحب او جار
واري العزيز ودلة الجبار
و اكون اول نازل فرار
بالدار عين واصطلي بالنار
او بين من خذلوا على الاسوار
نصرا لجيش عارم جرار
في حزغلصمة(٥) وشحذ شفار!
فتجلببوا من اجلها بالعار
فتهدموا فيها مع الاشرار
بالمال تلك حكاية الادهار
لا . للند المملوء بالاسرار

حسني فريز

(١) بناية
(٢) التمثال
(٣) يفهق يمتلىء والدارعون لابسوا الدروع
(٤) منيا اول ملك مصري وحد الشمال والجنوب من مصر في الالف الرابع ق . م
(٥) المقصود الرقبة

العرب أمة المستقبل

فيما يلي رأي عبد الرحمن عزام باشا بشان مستقبل الامة العربية الذي ادلى به الى جريدة الوحدة العربية الغراء :

حين اقول ان العرب امة المستقبل لا اقولها تفاؤلا واملا في ذلك بل ايمانا بمستقبلها . اؤمن به منذ سنين عديدة وتجاربي في الثلاثين سنة الاخيرة تزيد باستمرار في ثقتي بان الله سيحقق هذا الرجاء . فيد العناية الالهية بادية في كل عمل يتجه فيه العرب نحو وجودهم العظيم الجدير والامة العربية تهيء لهذا المستقبل بعوامل طبيعية شتى فمنذ الرسالة المحمدية وظهور العرب تحت راية الاسلام في المشرق والمغرب وهذه العوامل تتفاعل لاخراج امة متناسقة موحدة المزاج والعرف واللغة والغاية المشتركة لتكون وحدة كبيرة قوية في ساحة عظيمة من الارض فيها كل الاسباب المساعدة على وجود هذه الامة منطقة هي مركز الدنيا ومهبط الحضارات والرسالات منذ آلاف السنين توجد جميع المواد الخام الاساسية لامة كبيرة مستكفية زراعيا وصناعيا .

ومتى اجتمعنا الاسباب من وفرة في المدوبسطة في الارض وتنوع في موارد الرزق فان القواعد الاساسية لظهور امة كبيرة تكون معدة ولا يبق الا البناء عليها من الناحية المعنوية وهذا هو الدور الذي يمر منه العرب الان فمتى تطورت النهضة الجديدة من الناحية الخلقية والفكرية ومتى ظهرت الرسالة قوية في نفس امة كبيرة غنية ذات خلق فان ساعة ظهورها ظهورا كاملا تكون قريبة فانى اعتقد ان هذه العوامل التي تتجمع والتى يرعاها الله بعنايته تشير الى امة المستقبل التى يطمع فيها العرب والتى يحتاج البشر لظهورها لتتوازن الحضارة الروحية والمادية فتتلاشى عوامل الفساد الحالية المترتبة على تقدم المادة وضعف الروح .

الاقطار العربية وحدة اقتصادية

للاستاذ توفيق اليازجي مستشار المفوضية السورية بمصر

تتالف الجامعة العربية الان من اقطار متجاورة كانت في كثير من ادوار التاريخ دولة واحدة تمتد وتتقلص وفاقا لما كان ينتابها من مد وجزر في بحر العالم الخضم

ولقد جرى كتاب العرب وخطباؤهم على التغني بفضائل الامة العربية وبالروابط الوثيقة التي تربط بين اقطارها المختلفة من تاريخ ولغة وعادات ودين اما الاقتصاد فقلما تحدث به المتحدثون مع انه في هذا العصر المادي الجارف هو العامل الاول الذي يسيطر على سياسة الدول ومصائرها فالدولة التي لا تقيم كيانها على اساس فيها مهما تكن قوة المقاومة الكامنة فيها عظيمة .

فالجامعة العربية لن تكون راسخة الاركان قادرة على الثبات فى وجه الاعاصير التي تهب عليها الا اذا وطدت دعائمها على اساس اقتصادي سليم الى جانب الاساس السياسي والتاريخي والعنصري ولم يفت ذلك رجالات العرب الذين وضعوا الميثاق فنصوا فيها على عقد اتفاقات اقتصادية

ان بلدان الجامعة العربية تحتوي على جميع العناصر التي تهيء لها تكوين وحدة اقتصادية كاملة فاقتصادها الزراعي يكمل بعضه بعضا ويحوى جميع ماتستطيع الاقطار المعتدلة المناخ والاقطار الاستوائية انتاجه . ويتالف منه كل ما تحتاج اليه الصناعات من المواد البنائية مهما تقدمت انواعها وما ينقص احد الاقطار من المحاصيل او الفواكه يجده في القطر الاخر .

ولا يقل الاقتصاد الصناعي شانا عن الاقتصاد الزراعي . ففي اقطار الجامعة العربية انهر كبرى للري والكهرباء ، ولعلها اغنى اقطار العالم بالبترول ، والكهرباء والبترول اعظم مصادر القوى للصناعات وللمرافق الحيوية العامة ولا يبقى بعدهما سوى الفحم وهو موجود في جبال اليمن وجبال سورية الشمالية ، ولكنه لم يستخرج بعد

وفي مصر وسورية واليمن عدد كبير من المعادن التي تحتاج اليها الصناعات كالحديد والرصاص والقصدير والالومينيوم والمنجنيز والاملاح على انواعها .

على اننا ينبغي ان نعالج المهام المباشرة التي لابد من القيام بها تمهيدا لكل تعاون اقتصادي في المستقبل . وهذه المهام هي تعزيز وسائل النقل برا وبحرا وجوا بين الاقطار العربية المندمجة في الجامعة وتعزيز المواصلات بالبرق والبريد وتخفيض الاجور في ذلك كله تخفيضا يسمح بتكوين وحدة اقتصادية سليمة قوية ، ومتى انجزنا هذه المهمة الشاقة هان علينا ان نعزز بادىء ذي بدء ضروب التبادل التجاري وان نضع في الوقت ذاته قواعد التعاون في الانتاج الزراعي والصناعي .

ولا شك ان تحقيق هذه الاماني يستغرق زمنا غير قصير ولكن المهم ليس طول الزمن او قصره بل وضع هدف واضح امام الامة العربية والسير الى هذا الهدف بكل ما تملكه الامة من القوة ولاريب عند ذلك في بلوغه فان لم يبلغه هذا الجيل فليبلغه الجيل القادم .

(مجلة الوحدة العربية) توفيق اليازجي

حاجتنا لانعاش البداوة

الجيل المقبل أمانة في اعناقكم فاتقوا

نود ان ننفث في روحهم روحا غير الروح التى الفوها ونبث عوائد غير التي اعتادوها نريد ان ننقذ الابناء من شقوة الآباء ليكونوا رسل السعادة الى آبائهم وبشرى هدى بين يدي ابنائهم

نريد القضاء على الفروق التي نتحسسها بين بدو الجيل وحضره وتثبت ما يستسيغه المجتمع الانساني من عادات الجانبين ونمج منها ما يقره المجتمع نامل ان نشعل نبراس العلم في قلب البيداء ليهتدي بنوره الضال ويمشي على ضوئه المستنير

لقد منت الايام بعد المنع فجمعت اشتات البدو من صحرائهم التي تفرقوا فيها منازل وقبائل يشن بعضهم الغارة على بعض وللقوى فيها نصيب مما كسب الضعيف

منت الايام وصلحت بصلاح اهلها ، بصلاح صاحب السمو الذي وعلى نور هديه ساروا وفي طريقه المهد مشوا فتعارف على يده البادي والحاضر ولهم صعيد واحد فتشاوروا بعد تنازع وتالفوا بعد خصام

لهذه اليد البرة فضل عميم ولاسيما وهي تغوص بالنور الذي انزل على محمد صلى الله عليه وسلم جده الذي سن للناس سنن الهدى وخط طريقا تحفظ للامم المتتابعة حقوق افرادهم وجماعاتهم بفضل هذا الوارث تعانق البدو والحضر عناق من الاخوة الصادقة في سبيل المجد والمصلحة العامة وصاروا يده تتحرك بارادته :

من ظلمة الشقاوة ينتشلهم نور وارث النبض فيغرس الصلاح في نفوس الطالحين ويزيد الصالحين صلاحا :

لقد اهمل البدو وعاثوا في الارض حينا من الدهر قصروا فيه همهم على التماس المكاسب من طرق معوجة ومن وجوه فاسدة لانها كانت تحتم عليهم طرق المنازل من غير ابوابها والتماس المعيشة من غير وجوهها .

ولما كانت للبيئة من التاثير الفعال فقد كان كمال الرجولة منوطا بالاندماج الى طرق الفوضى يتعودها الصغير في نشاته فلا يشب الا وهو يالف الاندفاع الى مافيه هلاكه او اراقة دم ابن جلدته للحصول على فخره الذي ينحصر في الغزو والمكاسب .

خلة رضعها من ثدى امه والفها من هدى ابيه حتى اثر مفعولها بكامل حواسه وتوافقت مع اهوائه كما تؤثر البيئة والمحيط في الناشىء المتمدين على النشىء والشباب والكهول فحيثما تعشقت الامة مبدأ اصبح بحكم العرف قانونا وشريعة .

ان التطورات التى اصبحت مالوفة لدينا رغم تغيرنا فيها من حال كان احب الينا ماهي الا بحكم البيئة والمحيط والعلم فصرنا بهذا المؤثر الفعال نرى ما نحن فيه احب الينا ما كنا فيه لقد كنت آلف كثيرا من العادات ويالفها معي كثير فاصبحت بحكم المؤثرات الحسنة ازدريها ويزدريها معي كثير على الرغم من اننا لن نكن نرضى بها بديلا فيما مضى لقد غزونا بعضنا وكنت ممن غزى حتى حيل بيننا وبين ذلك بظهور قبائحة وايثار العدول عنه فلو اتيح لابائنا الادنين بيئة تترك فيهم اثرا حسنا لكنا نحن نتيجة هذا الاثر فالجيل المقبل امانة في اعناقنا ومصيره يكاد يكون بين ايدينا ان عملنا على حسن منبته انتشلناه وان اهملناه ظلمناه .

الجيل المقبل بريء سليم ناصع نقي كالورقة البيضاء قابل للمؤثرات اما خططنا على صفحتها امرا وهذه الورقة بايدينا فنخط بها حجة لنا لا علينا ولنعمل لما فيه خير اولادنا واحفادنا .

الجيل البدوي الحاضر والمقبل منا ومن جلدتنا ينطق بعروبتنا ويشعر بشعورنا ويكتئب لمصائبنا ويفرح لسرورنا .

فعلينا ان نفسر احلامه بالسعادة ونقوي اوصاله بالعلم ونشعل نبراسه

﴿ البقية على الصفحة الرابعة ﴾

ن صحائف المجد الخالد

هدات المعركة وانجلى غبارها ، وانقشع ظلام الحرب وخبا اوارها ب المكان سكون ورهبة وهلك عن بينة وحي من حي عن بينة الله الا ان يتم نوره وينصر عبده ، ويعز جنده ويهزم الاحزاب ـــده .

الملائكة تنزل على الشهداء من المسلمين بالبشرى من لدن العزيز يم فتراهم آمنين مطمئنين ، يرقدون في بحار من الدماء الطاهرة شرج في صدورهم انفاس زكية صاقة ! !

ما هو رسول الله عليه الصلاة والسلام ومن خلفه اصحابه يتنقلون جاء الميدان ليروا اثار الغزوة وليتمعوا بالنظر الى وجوه الشهداء يستشفون من وراء نظراتهم الجامدة واصواتهم الصامتة واجداثهم ا ايات ذلك النعيم الذي اعده الله لاولئك الصادقين ، وليعلموا صدقهم ربهم ما وعدهم به من ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة كان ذلك في غزوة احد التي لم يشهد التاريخ مثلها حتى الان ب الرحمن وحماة القرآن يدكون صرح الكفر ويهزمون جحافل ن يقودهم محمد النبي الكريم وتؤازرهم الملائكة بامر كريم ب العالمين ! !

بينما الركب الكريم يسير متنقلا بين ارجاء الميدان اذا برسول ب خاشعا قانتا شاكرا لانعم الله عليه وعلى من اتبعه ، يكشف ل عن وجه شهيد من الشهداء تجلى وجهه وجسمه اثار البلل اسارير وجهه الكريم ويغمر البشر والحبور قلبه الكبير لمن حوله من الصحابة « اتدرون لمن هذا الجدث الكريم ؟؟ » ل له : الله ورسوله اعلم ، فيجيبهم صلوات الله وسلامه عليه حنظلة الغسيل ! ! »

ان الجمع سكون وامتلأت قلوبهم رهبة وعلموا ان وراء هذه ة التي اطلقها الرسول على هذا الشهيد اثرا بعيدا بل على ما لله له من فضل هم دونه ! ! نظر الصحابة بعضهم الى بعض الكل بحاجة ملحة الى معرفة سر هذه التسمية او الوقوف على فضل به هذا الصادق الامين ! ! كلهم يجب دعوة الله ! ! وكلهم جهاد في سبيلها فما لهم لم ينالوا هذا الفخر ولم يلحق بهم هذا م والتجميل ؟ ؟

سوا هم ابطال بدر ومنهم شهداؤها ؟؟ الم يكن من صفوفهم الذين استشهدوا وبشرهم الله بجنات عرضها السموات والارض قضى الله ورسوله امرا بخلع هذا اللقب على هذا المؤمن الكريم ت لهم اذا قضى الله ورسوله امرا الا ان يقولوا سمعنا واطعنا ك ربنا واليك المصير .

لكن النفوس عطشى للوقوف على انباء هذا الشهيد العزيز بهم حرج في ان يستعلموا من رسولهم عن افعال صاحب الطاهر ؟

يرا بعد ان ساد المكان سكون واحتوته رهبة ـ الوارسولهم به حنظلة الغسيل حتى تكون لهم فيه اسوة حسنة ! لكن يطلب منهم الرجوع الى زوجه فعندها جلية الامر ولديها السر

الا بكم يا اسود بدر ويا ليوث احد مرحبا بكم يامن تحبون كحب غيركم للحياة طوبى لكم ما وعدكم به ربكم من جنات تصكم به من طيبات ورحمات قابلتهم زوج « حنظلة » بعثل بارات مستبشرة بمودتهم مقلبة النظر بينهم علها ترى انسان عينها عمرها فلما تفقدته ولم تجده انحدرت على خديها دمعتان اودعتها يختالج قلبها واعتلج صدرها من شجون ثم انقلب وجهها يطفح يشع نورا هام ينهون اليها خبر استشهاد بعلها فحمدت الله على صبرت واحتسبت وقالت لهم : « كل مصيبة بعد رسول الله تهون » ان الرسول عندما راى جثمان زوجها دلهم عليه بقوله « هذا الغسيل » فهل تعلم هي سبب ذلك ؟ وهل لديها الخبر اليقين اعمال حنظلة ؟ تبسمت ضاحكة من قولهم ثم انقلبت الى ربها ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت بها علي فقبلت شهيدا في ميدانك « عادت في الصمت والصحابة ببابها يلحون نة السبب والوقوف على ما سبقهم به حنظله وعادت الى نفسها زمام امرها وعقدت حبال تفكيرها وقالت لهم الامر الجليل تم ما جعلتم تدركون السبب :

مع زوجي حنظلة في فراش واحد فلما ان اذن مؤذن الجهاد من المنزل دون ان يطهر من حدثه خشية التخلف او التاخير او التواني ؛ اصبح الامر واضحا لديهم فقد كان حنظلة جنبا عندما خر صريعا فابت الملائكة الا ان تطهره حتى يلقى الله طاهرا متطهرا هذا هو الامر وتلك هي المكرمة .

صورة اسلامية نسوقها الى تلك الامم الغاشمة التي تعمل فينا رصاصها ونيرانها لتكون لهم قذيفة ذرية تاتي على بنيانهم من القواعد وليعلموا انما تغلي لجم ايزدادوا عنتا وطغيانا حتى اذا اخذناهم لم نفلتهم وليعلموا انما الحياة الدنيا رخيصة لدينا ما دام لدينا تلك المثل العليا في التضحية والجهاد . ولنردد قول العلي الكبير : « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون » .

القاهرة : احمد زكي رياض

أهلا بالاميرات المحبوبات

تلقينا من اربد ما يلي :

تحية واحتراما وبعد

ارسل اليكم نص كلمة الترحيب التي القيت بمناسبة تشريف صاحبات السمو اميرات البيت الهاشمي الى اربد راجيا نشرها على صفحات جريدتكم وسلفا اقدم لحضرتكم اجمل الشكر وعاطر الثناء سيدي :

اشرقت شمس هذا اليوم السعيد اشراق الوجوه الضاحكة والثغور الباسمة و لورود المطرة الفراحة وتغنت البلابل وغردت العنادل فوق غصون الرطيبة المياسة وعم الكون وشمل الوجود سرور عريض فيا اهلا ومرحبا بمقدم اميرات بيت تكلاءه عناية الله وتحوطه النفوس بالحب والقلوب بالاخلاص ومن منا لا يفرح ومن منا لا يرحب بل ومن منا لا يعترف بالفضل ويؤمن برسالة بيتكن العريق بالمجد والسؤدد ولسوف تحكم الاجيال القادمة ويحكم التاريخ حكمه العادل بما قدمه ويقدمه هذا البيت الهاشمي الرفيع من اعمال جليلة في سبيل العرب والمسلمين نعم ستحكم الاجيال ويحكم التاريخ رغم الزائفين المكابرين الجاحدين للفضل المنكرين للمعروف فيا عناية الله صوني لنا رمزنا وفخرنا لنسير قدما في سبيل تحقيق مثلنا العليا واهدافنا السامية حقق الله لنا الآمال وابقى سيد البلاد عزيزا ممتعا والسلام .

ام زياد غرايبه

أولاد الفقراء

الفقير يعيش على فتات مائدة الحياة يكدح ويتحمل في سبيل عيشه واولاده الذين ينشاون في ضرائب الالم والحرمان ثم يجابهون الحياة تحاربهم اهانات الناس الذين لا يتعرفون على غير القوي فيلتفت هؤلاء المساكين الى عون آبائهم المتكيء على الذهول والعجز ثم يخرج منهم من كتب عليه الشقاء بينما الغنى يرفل باثواب النعيم ولا يرى غير قبس ماله الوهاج يلمع في خزائن الادخار ومصارف البذخ ويتراءى على شاشة السينما وصالة المرسح واكواب المائدة ومراحل النزهات بينما الفقير قد حلت به اشهر البؤس وراح يبحث عن عمل في الليل والنهار فيا معشر الاغنياء لم لا تقومون بالمشروعات العائدة عليكم وعلى البلاد بالنفع الجزيل اين المدارس التي عمرتموها لاولاد الفقراء كي لا تذوب عبقريات بعضهم على نار الحرمان اين المبالغ التي اوقفتموها كي يواصل بها هؤلاء المساكين دراساتهم انهم يامعشر الاغنياء يبيعون اليكم لقاء صنيعكم نفوسهم وارواحهم ويخلدون ذكركم ويتفانون في محبتكم ويعودون على انفسهم وعلى ذويهم واوطانهم بالخير العظيم فتكونون بذلك اسديتم الى الوطن يداً بيضاء والى الفقر طعنة نجلاء .

المفرق محمد مكي

شاب مصري يخترع طائرة جديدة في انكلترا

نشرت المجلات المصرية خبرا يفيد ان الشاب صالح حلمي قد وفق الى اختراع طائرة جديدة في انكلترا اثناء اقامته في لندن يتعلم الطب وقد تحدث عنها هذا الشاب المخترع فقال انني صنعت طائرة ذات ثلاث محركات وقوة كل محرك منها لا تزيد على ٢٢ حصانا وقد رخصت لي وزارة الطيران البريطاني بناء طائرتي هذه ثم ادخلت عليها تحسينات فاصبحت من احدث طراز تحقق السلامة الكاملة في الطيران وقد اعترف خبراء الطيران من الانجليز بان هذه الطائرة هي اسرع طائرة من نوعها .

جون ملتون

JOHN MILTON

تتمة ما نشر في العدد ١١٠٣ من الجزيرة بتاريخ ١٥-٣-٩٤٦

(ترجمة وتلخيص الاستاذ فريد مسنات)

وملتون الذي صور لنا حالته بعد ان فقد بصره ليس تماما الشاعر الذي نعرفه في القصيدة التي يرسلها لصديقه فهو يتقدم من العاطفة الى الفكر ولكنه رغم هذا يحتفظ ببعض الميل للالم .

وفي آب عام ١٦٥٥ حدثت مذابح (بيدمونت) وهي مذابح طائفية قام بها (شارل عمانوئيل الثاني) دوق سافوي وامير بيدمونت ضد رعاياه البروتستانت واذا هي رمز لحياة الاجيال المختلفة من الاوربية فضجت لها انجلترا وتناهت الى اسماع (ملتون) فنظم قصيدته التي كانت بعنوان (مذبحة بيدمونت الاخيرة) وبها يستنجد ملتون بالقوة السماوية لتنتقم لاولئك الشهداء الذين تناثرت جثثهم على قمم جبال الالب الباردة ولا يقف هذا المبدع الموهوب عند حد في قصيدته هذه بل يصور لنا ذبح الامهات والاطفال وتلك الاهات والانات التي ترتفع الى عنان السماء برفق وحرارة علها تنتقم من اولئك البؤساء ولقد روعن في هذه القصيدة سخط ملتون على رجال الامير والتنديد بحقارة نفوسهم .

وفي عام ١٦٥٦ تزوج زوجته الثانية (كاترين) فاذا بملتون يستقبل الحياة من جديد ، هو فرح ولكن فيه نزوعا للحزن مؤمن بان الشقاء في الدنيا اكثر من السعادة ولكن في تحفظ واحتفاظ .

والحياة تبتدي بالقران السعيد ولكنها لا تخلو من شر فاذا ابتسمت فكاعا هي المصادفة وهي كذلك مع ملتون . فلم يهل عام ١٦٥٨ الا وقد اختطف الموت زوجته الثانية فتعاوده الذكرى وما اصعب الذكرى اذا عاودت المرء بعد حادث جديد اشبه بالقديم انها لتنقلنا الى ينبوع من الحكم فهذا شاعرنا الذي صيرته الاحزان رزينا صبورا جلدا امام الحوادث الجسيمة يتمادى خياله الوثاب فيبدع لنا لوحا من ارق الالواح الفنية والذي يدفع به الى درجة النبوغ في هذا العام بدا ملتون ينظم (الفردوس الضائع) وهو قصيدة طويله مجزأة في اثني عشر كتابا يسرد بها ملتون كيف ان بعضا من ملائكة السماء تمردوا على الله ـ سبحانه وتعالى ـ فطردهم من السماء وطرحهم في بحيرة من نار وكيف ان «الشيطان» وهو رئيس الملائكة المنبوذين واقوامهم صمم ان ينتقم لهم فاخبرهم ان الله خلق عالما جديدا وضع فيه حيوانات جديدة تدعى « الانسان » ثم كيف طار « الشيطان » في الفضاء المظلم حتى وصل «الارض» فدخل جنة «عدن» بصورة «افعى» واغوى «آدم» «وحواء» ان يعصيا الله ثم كيف طردا من الفردوس ويابى ملتون الا ان يحتفظ الشيطان بمجده وجلاله بالرغم من سقوطه فصوره لنا وهو يقود جمهرة الملائكة الى الارض تصويرا ممتعا . وسفرة الشيطان الخطيرة هي من ادق اسفار الفردوس الضائع واروعها في الشعر الانجليزي .

وينتقل بك ملتون في الفردوس الى ان ياتي بك الى مظلة آدم وحواء فيصفها وصفا جميلا حتى اذا انتهى من ابداع تلك الصورة ابدع لك صورة اخرى ولعل «الكوميديا الالهية» لدانتي الايطالي هي التي تقابل الفردوس الضائع في الادب الانجليزي فهناك تشابه بينهما في نقاط عديدة ولكن ملتون يتفرد بالاحاطة الشاملة لما يتناوله فهو يجلو لك صورا مبدعة وهو في كل صورة يجلو آيته ويبلغ غايته . واما دانتي فيجلوا لك صورا تنطق بنفسها فتثير عواطفك وتؤثر في شعورك وبهذا امتاز دانتي .

واذا قابلنا فردوس ملتون «بكوميدية دانتي» نجد ان الشاعر الانجليزي ما فكر قط في وضع اقيسة خاصة « بشيطانه » فهو يعطينا فكرة غامضة عنه ويصوره لنا « كلا » عظيما كما يتبين ذلك في احد اسفار الفردوس . على اننا نرى في القسم الرابع من الفردوس ان ملتون يعطينا فكرة اوضح عن شيطانه فيقول « وفي الجانب الآخر وقف الشيطان مذعورا وقد لم قوته فتطاولت قامته السماء فكانه «تناريف» او «اطلس» وهي سلسلة جبال اطلس في شمال افريقيا ولعله يقصد بذلك اعلاءه فيها . واما دانتي فيعطينا صورة واضحة جدا عن «نمروده» او «النيموردي» كما ورد في كوميديته والكلمة تعني

(البقية على الصفحة الرابعة)

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

قصة العدد

وحي الموت !

ماكان يدور بخلد رشيد ان يكون في يوم من الايام ذا شهرة واسعة وجاه عريض ومجد تليد وثروة طائلة ، واني له ان يفكر في ذلك وهو عامل بسيط يشغل في احدى دور التمثيل لا هم له الا ان يرتب وينظف ادوات المسرح ومقاعد المتفرجين وازياء الممثلين ، وكثيرا ما رجا رئيس فرقة التمثيل ان يسمح له ليقوم بتمثيل احدى الفصول البسيطة احدى الادوار الروائية القصيرة وما يمنعه من ذلك وقد حباه الله بقوة من الذكاء الحاد وسرعة البديهة التي يستطيع معها ان يحفظ ويستظهر كل ما يسمعه ويعيه لاول مرة وان يجيد تمثيل الكلام الذي يسمعه من شدة الصوت او رخاوته ومن عذوبته ورقته الى ترنيمه ونبرته مع ان غيره من الممثلين لا يستطيع وعي بعض القول الا بعد ترديد طويل ولا يحسن تمثيله وتلوينه الا بعد جهد عظيم وعناء كبير لقد رفض رئيس الفرقة طلبه هذا وليست هذه هي اول مرة رد طلبه وخيب رجاه بل سبق ان حاول وعرض مثل هـذا الطلب غير مره ولكن دون جدوى من هذا الرئيس العنيد ولم يؤلمه ذلك يحول بينه وبين زيادة مرتبه الذي ينفقه على اسرته الكثيرة العدد فحسب لكنه تألم في هذه المرة كثيرا وحزنا طويلا اذ رده الرئيس رداً قبيحا واهانه اهانة شديدة وزجره زجرا بليغا وانذره انذارا خطيرا لان عاد لمثل هذا الطلب ليفصلنه عن العمل من غير شفقة او رحمة ، وما لبث رشيد الا ان استعاد افكاره المشتتة ونظراته المبعثرة ثم فكر ودبر لينتقمن من هذا الذي حقره واهانه ، فعمد الى المسدس الموضوع على رف صالة التمثيل واخرج رصاصته الفلينية ووضع مكانها رصاصة حقيقية قاتلة ستطلق في صدر الرئيس الذي سيمثل في المساء دور العاشق لزوجة صديقه ولا بد ان يطلق من يمثل دور زوج (شوقة الخائنة رصاصة هذا المسدس في صدر الرئيس كعادته ظنا منه انها فلينة كما يقضي بذلك مجرى الرواية وما ازف وقت التمثيل على المسرح والنظارة مزدحمة في الصالة ينظرون الى ادوار الرواية التي يقوم بها الممثلون على الترتيب في انتظار النتيجة التي تنتهي بمقطع الرواية الاخير حيث يرون الانقلاب المسرحي وختام القصة الروائية بدخول الزوج على زوجته وهي في احضان صديقه الخائن تـترنح في نشوى من الغرام المدنس والعفاف المفضوح فشاءت الاقدار ان تستدعي رجال الامن رئيس الفرقة على عجل بلا تسويف الى امر ذي بال يتعلق به فاضطر مدير الفرقة ان يواصل عمل الممثلين مهما كانت الظروف ففتش عمن يحفظ دور الرئيس ويستطيع تمثيله من افراد الفرقه فلم يجد احدا من هـؤلاء وبينما هو في حيرته وارتباكه تقدم اليه « رشيد » وابدى استعداده ورغبته في القيام بدور الرئيس فلم ير المدير مندوحة عن موافقته على ذلك ولا سيما وان رشيد يحفظ دور كل ممثل في الفرقة لا دور الرئيس وحده كما هـو معهـود فيه واستمر عرض الرواية وتعاقب الممثلون ادوارهم حتى جاء الدور الاخير دور الرئيس الغائب والذي سيقوم بتمثيل رشيد الذي القى نفسه امام بنت المديـر تلك الفتاة الجذابة في نظراتها والريانة في اردافها وهي تـترامى في احضانه تقبله ويقبلها بلا حساب وقد فاته ان يقول مايجب ان يقوله وان يمثـل مايجب ان يمثله حتي دخل الزوج مصوبا مسدسه الى صدر الصديق الخائن والعاشق الولهان فما كاد رشيد يرى المسدس حتى تذكر ما به وايقن انه قد وقع في الفخ الذي نصبه لغيره وانه هالك لا محالة اذ لا بد مما ليس منه بد فذعر في مكانه ولم تمكنه قـواه الخائرة من التقدم نحو الزوج فياخذ من يده ما فيه القضاء على حياتـه واخذ يستصرخ ويستغيث ويستشفع بالممثلين وبالنظارة المتفرجـين لينقذوه لانه ابو اسرة كثيرة العدد فقيرة الحال لا نصير ولا معيل لها سواه والدمـع يتدحرج بـين مقلتيه فعلا صوت النظارة بالهتافات الحارة لهذا الممثل القدير ودوت تصفيقاتهم المتوالية اعجابا بهذا النابغة الجديد .

مما جعل الزوج ان يعدل عن اطلاق رصاصة مسدسـه في صدر هذا العاشق بناء على طلبات النظارة الملحة وشفاعتهم المتكررة وانتهى فصل الرواية والكل يعلم ما قام به رشيد في منتهى التمثيل الفني البديع فجرى حديثه في كل ناد ونشرت اخباره كل مجلة شهرية وجريدة يومية وتقدمت الشركات تدفع له الاموال الطائلة حتى يقوم بادوار تمثيلية يعرضها في صالاتها وهـكذا اصبح بين عشية وضحاها ذا شهرة واسعة وجاه عريض ومجد تليد وثروة طائلة .

اربد — فالح الداود الغرايبة

في تكريم أشبال غزة

فيما يلي الكلمة التي القاها صاحب التوقيع بمناسبة زيارة نادي غزة الرياضي للنادي الفيصلي في عمـان :

هي ليلة مباركة تلك التي عكست فيها جدران النادي الفيصلي في عمان موجات الشعور المتبادل وختمت فيها روح التآخي . ليلة حطمت فيها لوحات الحدود وزالت الفروق بين البلدين والاختلافات بين ابناء الوطن الواحد ، فكنت ترى الجميع تتبادلون نظرات الاخوة الصادقة تعبيرا عن ذلك الشعور الفياض في القلوب ، ليلة ضؤلت فيها المسافـة بين ضفتي الاردن حتى اصبحت كوتر من عود يخرج نغمة ترقص لها القلوب وتتعانق بها الارواح ، ليلة بها آلينا على انفسنا ان نكون صفا واحدا في وجه العدو المشترك . تشاطرنا المصائب وتشاركنا الافراح وجددنا الوعود ان نبذل ارواحنا فداء ارض الاباء والاجداد وان ندفع دمنا ثمنا آخر لفلسطيننا المحبوبة بعد ان جبل اجدادنا ترابهـا المقدس بدمائهم البريئة ثمنا اولا . وان بلادا تشرى بالدماء ويذود عن عروبتها عرب خلص لن تباع بالدرهم الحقير للتاجر الخسيس، فاطمئني يا فلسطين يا مهد المسيح ومسرى احمد .

جميل جدا ان تكون تلك الكرة الجوفاء المملوءة هواء واسطة تعارف وحلقة اتصال وعروة وثقى بين الشبيبة الناهضين ، واجمل من هذا تلك الاجتماعات والحفلات التي تقام عقب المباريات فنتائجها لا يقل بقليل او بكثير عما تنتجه الاجتماعات القومية والنوادي الوطنية ثم تلك الكلمات العذبة المتبادلة بين اعضاء الفريقين كلمة النادي الفيصلي فكلمة الاستاذ مصطفى بك الشوا التي ارتجلها والقاها بلسانه الذلق معجونة بشعوره المتدفق والتي دعا فيها الى جمع الكلمة وتوحيد الصفوف تحت راية الزعيم الهاشمي الفرد . ثم تلك القصيدة الرنانة قصيدة شاعرنا الملهم حسني زيد عن « وعد بلفور » فـكانت لازمة رددتها الالسن واتخذت مكانتها في القلوب وذكرتنا بمواعيد الساسة الغاشمين وباكاذيب الزعماء الموهومين . ثم تلك النكات المستملحة من « الرمادي » المرح المحبب ثم نشيد مليكنا المفدى ذلك الليث الهاشمي الرابض في رغـدان والضربة القاصمة لامال الصهيونية ومطامعها واخيرا انفرط عقد الحفلة فاذا السنة تلهج بالشكر واخرى تعتذر عن قصور ثم وداع ثم لقـاء ان شاء الله قريب .

سمعان قندح (فيصلي)

حاجتنا لانعاش البداوة - بقية

بنوره وتنبه افكاره للتيقظ وتنعش همته من الرقاد .

ما فتئت اماني العرب تنتعش من ركودها وما زال يقويها فيهم رسول السعادة ووارث النهضة وابن وارثيها حتى نشطت على يديه خطواتهم وقويت به عزائمهم فوثبوا وبلدة بايديهم وثبة سريعة وقطفوا نتيجة مجاهيده ثمرة عاجلة .

ان يدا يفيض برها وخيرها هي يد سيدنا امير البلاد المعظم بها نطاول الامم وبها نرفع الراس عليا ما اخذت بقيادتنا الى ما فيه رفع مستوانا ونيل سعادتنا ، تلك اليد التي اول ما بدأت به قشع قناع الجهل واشعال نبراس المعارف فـكانها بل هي يد النطاسي المـاهر الذي الم بمعرفة الداء واختيار الدواء فمن ذلك الزرع جنينا من تلك الثمرة قطفنا .

فلا يعز على هذه اليد بعد ان انتجت لنا في كل يوم آونة ان تمتد الى اهل البادية يمض فيضها فتجد فيهم ناحية العلم كما انتجت نواحيا عديدة وان شعبا انتشله سيده وسما به الى اوج العلا لحري بتشجيع اخوانه للشخوص الى مرتبة العلم والمعارف لتسود الاكثرية بالعلم فلا يبق لداء الجهل منفذ .

ان اريج العلم بدا ينبعث الى فؤاد البيداء الواسعة فيملأها روحا وريحانا اريجا نبه الحواس وايقظ القلوب من رقدتها ، اريجا صب في الافكار الى الانتباه ، ها هم شباب البادية انضموا الى الجيش الاردني المظفر وانفصل منهم من انفصل واثمن ما جناه من الخدمة ثقة سيد البلاد وكلمات وجمل تعلمها واصبح اكثرهم فوزا زائل الامية وشبه الزائل

انها المحنة التي اضيفت الى مهام اعماله العسكرية فكانت اثمن ثمرات سعيه وزال ما كان يعير به الآباء ابناءهم في زمن الغباوة فيسمون المتعلم منهم خطيبا وتنفي هذه السمه نقصه عن مصاف اجياله .

انا ان نحمد الله جل وعـلا آناء الليل واطراف النهار لا نقضي بحمدنا قليلا من كثير شكره الواجب علينا اذ ضمنا الى لواء سيدنا ومولانا الامير عبد الله بن الحسين ذلك اللواء الذي حيك من نسج سيدنا محمد فورثنا به وترث ما ورثه التابعون .

بركات الخريشـا - الرئيس في الجيش العربي

جون ملتون - بقية

بالايطالية «المتمردة» ويقصد بها «الشيطان» ويعطينا اقيسة شاملة فيقول : لقد تبين لي وجهه طويلا وعريضا كقبة كنيسة القديس بطرس في روما وكانت اطرافه الاخرى في انسجام تام .

على ان هناك مقابلات اخرى بين دانتي وملتون اوضحها ماكولي في مقالته عن ملتون فيقول : ان كوميدية دانتي هي شخصية كان دانتي شاهد العيان فيها اوضح واما « فردوس » ملتون فعلى عكس ذلك .

وفي عام ١٦٤٦ تزوج ملتون زوجته الثالثة وهي «اليزابث ... وما هي عام ٢٦٦٥ حتي انتهى ملتون من نظم الفردوس الضائع واذا به يبدع لوحا اخر فينظم لنا «الفردوس المستعاد وترى ... التالية عن سبب نظمه الفردوس المستعاد » :

في عام ١٧٦٥ زار ملتون صديقه « توماس الوود » فوضع بين يديه مخطوطا من الفردوس الضائع فلما اعاده توماس ادرج الحاشية التالية : لقد قلت كثيرا عن الفردوس الضائع فماذا ... عن الفردوس المستعاد . فما كان من ملتون الا ان ابدع لنا ... لا تقل اهمية عن الفردوس الضائع وقد قيل ان ملتون نفسه يفضله على « الفردوس الضائع » .

وفي عام ١٦٦٩ اصدر كتابه « تاريخ انجلترا » وبعد عام ... « الفردوس المستعاد » ومأساته الخالدة «شمشون الجبار» وهي ... على نسق المآسي اليونانية الطور الاخير من حياة «شمشون» كما ... في التوراة في سفر القضاة من الاصحاح الرابع عشر . فيصور شمشون في بؤسه اسيرا في ايدي اعدائه الفلسطينيين . ويقول ... ماكولي ان ملتون عنى نفسه في مؤاساته هذه . ونطالعنا ملتون ... هذه المأساة على صور عديدة تبعث في النفس الاسى منها صورة ... وهو يندب نظره ونسمعه يقول : يا لخسارة بصري ! منك ... انظلم أأعمى بين اعدائه ان هذا لهو امر من القيود . وهذه ... قصة مؤلمة مخيفة لانها تمثل لك ضعف الانسان وبؤسه تمثيلا ... جليا . فكانما اراد ملتون ان يصور لنا الانسان كما صوره بعض ... كشوبنهور وابي العلاء وغيرهما .

وفي عام ١٦٧٣ وضع رسالة خاصة اسماها « القصيدة ... مصنفة عن الكتاب المقدس وفي الثامن من تشرين الثاني عام ... توفي ملتون وهو في السادسة والستين من عمره . ولملتون ... ذكرت من الاثار مسرحيته الشعرية التي اسماها « كوموس » ... عام ١٦٣٤ وهي من اسمى النماذج الشعرية التي وصلت ... موضوعا وهذه المسرحيات كانت تمثل في مناسبات خاصة ... الزواج او مناسبات حفلات البلاط فكانت تبعث في نفوس ... المرح والسرور . واما المناسبة التي نظم بها مسرحيته هذه ... عند ذهاب « امير بردجوتر » الى مدينة « لدلو » عام ١٦٣٤ ... مهام وظيفته كرئيس مجلس مقاطعة ويلز وقد مثلت هـذه المسرحية ... في القاعة الكبرى من قلعة لدلو ونالت اعجاب المتفرجين . ويصور ... ملتون في هذه المسرحية سيدة ضلت طريقها في الغابة فصادفها كوموس ... وهو آله الطرب تحمل في احدي يديه عصاه السحريه وفي الاخرى ... زجاجة فيتقدم منها ويقرأ طلاسمه فيقيدها الى حجر من الرخام ... حوار قصير بين الاثنين يدخل اخوا السيدة شاهرين سيفيهما في ... كوموس ويحطم احدهما زجاجته ثم يستنجدان بالالهة ... فتنجدهما ويخلصان شقيقتهما من يد كوموس .

ولملتون رسائل نثرية يعالج فيها بعضا من نواحي الحياة ... صريحة ، وآراء خاصة تتعلق بما يحيط بنا فهو يقول عن الكتب ... على الحكومة والكنيسة ان تعاملا الكتب معاملة الرجال فالكتاب ... يمزق لان من يمزق الكتاب يمزق العقل نفسه وقد يكون ... عاته على غيره ولكن الكتاب يبقى يتناقله الناس جيلا بعد جيل ...

وحسبي ان اجتزىء بهذه النبذة القصيرة لادل على لمحة ... من حياة ملتون .

طبعت هذه الجريدة

في المطبعة الوطنية بعمان